

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم ايش ؟ انا احتمال يكون النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه قميصين نعم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم الخميس الاول ثم يأتي وش بباعد رواية او نوشب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفنا اثنين فكيف يطلب الاول ايه يمكن اعطاء الاول واراد انه - 00:00:00

قميصه الذي يلي جسمه ايه هذا كله هذا اذا صر اذا لم يكن في في الحديث الشذوذ اذا لم يكن من حديث الشذوذ من من الرواة عن جابر لان المسألة ما ليست المسألة من جابر رأسا - 00:00:31

يبيننا وبين جانب الرجال ويمكن بعضهم اختلف عليه السياق وساقه على هذا نعم نعم نعم مات بعد بعدين دخل القبر وهذا يقول انه كان معهم في الجنازة. هذا ان صحت رواية الترمذى فلا مانع - 00:00:51

لانه ربما كان جابر رضي الله عنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان ادخل في القبر بعدين اوصل لعبدالله بن ابيه في القبر. فلماذا يخرج ها ؟ فلماذا اخرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد دخوله ؟ اخرجنا لاجل يدخل في في على من ريقه - 00:01:15

القميص ها ؟ كان معه في الطريق فلماذا يدخله ثم يخرجه اليوم كيف يدخلون هناك ؟ كانوا معهم في الجنازة ؟ نعم. فلماذا يدخلون القبر ثم يخرجوا ينفث فيه وكان ينفث قبل ان يدخله. انت تعرف الرسول عليه الصلاة والسلام مهوب لازم انه يقول - 00:01:34 ماسكا بالجنازة سبقت والرسول مثلا في في اخريات القوم. وادخل ثم حضر ما يمنعك تعرف المشيعين قد يكون الكثير لا سيما اذا مثل هذا الرجل الذي كان يقدم من اشرافهم - 00:01:50

وكمراهم نعم ها هذى الوجه. اقرب عندي الى اقرب ما يكون عندي ان ان هناك قميصين هذا اقرب شيء نعم عندك شي انت فائدة نفس الشيء واحد وهو الواجهة الثالثة ما كتب ايه وهذا الاثنين من نفس الشيء ما ايه احسنت - 00:02:06

اي هند يعني هذا قبل ان ينهى عن الصلاة عليه قبل ان ينهى عن الصلاة عليه قال هناك في الشرحة يعني ابناء ابن عبيد اتنى الخميس للعباس استشهد وبعد وكذلك ها هذى الحكمة لماذا اعطاه الرسول هذا القميص ؟ هنا ذكرنا في هذا البارحة اربعة اوجه - 00:02:44 ذكرنا البارحة اربعة اوجه الياس كذلك ؟ نعم طيب خلاص انتهى السنة ايش شوف الشذوذ ما يكون في السنديبارك الله فيك الا نادر لكن الشذوذ يكون غالبا في المتون - 00:03:31

وقد يكون في الاسناد نعم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب القضاء وفروج حرير وهو القضاء ويقال هو الذي له شق من خلفه - 00:03:56

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليل عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مفرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعطي مخرمة شيئا. فقال فقال مخرمة - 00:04:23

يابني انطلق بما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال دعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال فقال خبأت هذا لك - 00:04:41

قال فنظر اليه فقال رضي محرمة ما الذي يفعل ؟ الذي قبله يا شيخ الذي قبله. نعم ؟ الذي قبله الذي قبله يا شيخ مم. نعم هذا بالنسبة هذا الباب هذا فيه دليل على جواز لبس القبائل - 00:05:00

والغباء شيء يشبه الجبة المفتوحة من من الامام وقد يفتح من الخلف والغالب ايضا انه يكون فيه شيء من الحرير على اطرافه على اطراف يعني على فروجها الذي هو فتحته - 00:05:21

ولهذا مر علينا اه في الفقه فيما يجوز من الحرير سجف ايش؟ الفرار بهذا القبا لا بأس بنفسه ولكن لابد ان يكون على الانسان ثوب اسفل منه يستر به عورته لأن القبائل يكون مفتوحا - [00:05:42](#)

وفي هذا الحديث تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جاء بنفسه الى الرجل وفيه ايضا مكرمة محمرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم خباء له هذا القباء ولبسه ايضا - [00:06:05](#)

وكون المحرم يلبسه بعد لبس النبي صلى الله عليه وسلم له لا شك ان هذا من منقبة كل انسان يتمنى ان يلبس الثوب الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لبسه - [00:06:23](#)

وفيه ايضا دليل على ترضية الانسان وهذا قال محرمة رضي محرمة رضي محرمة خصوصا فيما اذا جاء الانسان غاضبا او منتقدا فان الاولى بالانسان ان يسترضيه ويلين معه القول حتى يزول غضبه - [00:06:37](#)

ونحن نسأل الله المعونة على حسن الاخلاق اذا جاءنا رجل غاضب كنه وش اللي يغضبه نعم اذا غضب علينا غضينا عنه عليه اما ان نسترضيه كلا ولا شك ان هذا خلاف خلق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:06](#)

نعم اذا الشاهد من هذا الحديث جواز لبس القبع. والبخاري رحمه الله يذكر هذه الانواع للدلالة على تنوع اللباس في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وان كل وان الاصل في اللباس الحل - [00:07:28](#)

حتى يقوم دليل على التحرير لان هذا داخل في عموم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وسبق لنا ان الاصل في الحلم ان الاصل في اللباس الحل نوعا - [00:07:48](#)

وكم من وكيفا اليك كذلك؟ نعم نعود للباب الاول اللي قالوا الاخوان النفاۃ لبس جبة الصوف في الغزو قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ذكريها عن عامر عن عروة ابن المغيرة - [00:08:01](#)

عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ما؟ قلت نعم. فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل. صل وسلم. ثم جاء فافرغت - [00:08:23](#)

الاداء فغسل وجهه ويديه وجبه من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة. فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت انزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهم طاهرتين فمسح عليهما - [00:08:40](#)

طيب في هذا الحديث دليل على فوائد قضية رضي الله عنه في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وجواز نزول الانسان عن راحلته وهي قائمة لقوله نزل عن راحلته ولم يذكر انه بركتها - [00:09:05](#)

وفي دليل على استحباب البعد في الفضاء عند قضاء الحاجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنه وفيه دليل على حمل الماء للوضوء لأن المغيرة كان معه عداوة فيها ماء يتوضأ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:29](#)

وفي دليل على جواز استعانة الانسان غيره في الوضوء. لأن المريض كان يصب على النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه وفيه ايضا دليل على جواز السحر. استخدام الغير - [00:09:55](#)

اذا كان الغير لا يتبرم من ذلك بل اذا كان الغير يفرح بهذا الشيء فيكون النهي عن سؤال الناس مخصوصا لمثل هذه الحال يعني اذا رأيت ان غيرك اذا امرته ان يخدمك في شيء كان ممنونا بهذا ويفرح به فهذا لا يعد من سؤال الناس - [00:10:20](#)

لان سؤال الناس ان منهي عنه من اجل ايش؟ منة الناس عليك. لكن هذا انت الذي تمن على الناس به وفيه ايضا وجوب غسل الاعضاء الاربعة كقوله غسل وجهه ويديه نعم - [00:10:46](#)

ومسح رأسه فالراس يمسح والوجه واليدان وسلام اما لجان فان النبي صلى الله عليه وسلم سعى على خفيه لانه ما لانه ادخلهم طاهرتين وفي هذا دليل في الحديث ايضا دليل على انه يشترط لجواز المسح ادخال الرجلين على طهارة - [00:11:13](#)

لقوله فاني ادخل ادخلتهم طاهرتين وفيه دليل على ان المسح للباس الخف افضل من الغسل لقوله دعهما فامرهم بتركهما ولكن اذا لبس اذا لبس ليمسح هل له ان يمسح الجواب نعم - [00:11:44](#)

لو هيا امسح لان الاصل في لبس الخفين من اجل المسح. وهذا الرجل ليس ليمسح نعم ما هو الشاهد لهذا الحديث للباب ما

هو الشاهد في هذا الحديث للباب - 00:12:17

وعليه جبة من صوف. اي نعم نعم هل يؤخذ من الحديث انه انه يشترط ان لا يمسح على الاخرى الا بعد لبس الثانية كيف اللي امسحه؟ او انه لا يغسل الثانية انه يشترط ادخالهما جميعا او خلعهما جميعا - 00:12:35

مثلا لو ادخل اليميني فانه لا يجوز الا بعد غسل يعني هل تقول هل فيه دليل على انه يشترط لبسهما على طهارة كاملة وانه لو غسل الرجل اليمني ثم ادخل الخف - 00:13:01

ثم غسل اليسرى لم يصح لها هذا سؤالك ما تقولون؟ المذهب يرونها الكلام على الحديث. نعم يدل على اذا على هذا طيب فيه فيه خلاف في الحقيقة هل توزع الجملة على كل فرد - 00:13:17

فيما يقابلها او توزع الجملة على كل فرد فيما يقابلها ويقابلها المجموعة اليه في هذا الخلاف بين اهل العلم بعضهم يقول ادخلتهم طاهرتين اي ادخلت كل واحدة طاهرة. فعندها صفة ومنصف - 00:13:40

الصفة طاهرتان الموصوف القديمان فهل المعنى اني ادخلتهم بعد ان اتصفوا جميعا بالطهارة او بعد ان اتصف كل واحدة منهما بالطهارة نعم يتحمل هذا وهذا العلماء مختلفون فيه ولكننا ذكرنا فيما سبق ان الاحوط ان لا يفعل الا بعد - 00:14:05

كمال الطهارة لأن في بعض الالفاظ في السنن اذا توظأ فلبس خفيه فليمسح عليهما فقال اذا توظأ فلبس والظاهر هذا انه لا بد من كمال الوضوء قبل الليس. نعم في حديث المغيرة والشعب المتفق عليه - 00:14:32

قال فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى سبات قوم فدنوت حتى قمت عند عقبين فبالي ثم تتوضاً وذكر الحديث. هذا لا يدل ما ذكره المغيرة يا فهد. لعله حذيفة - 00:14:51

قوله يدنو في قولنا عندما قلنا ابعاده ايه نعم نعم صح لكن في ذلك المكان اما ان يكون لا مكان بعيد يمكن ان ان يبول فيه. لا قوله اصبر اصبر اصبر بارك الله فيك - 00:15:08

او ان النبي صلى الله عليه وسلم حصره البول حصره بول ولم يتمكن من بعد عرفت واما امره بالدنو فلاجل ان يكون فيه ستر عن القوم الذين كانوا حوله نعم - 00:15:40

عبد الوهاب ها؟ لمساعدة في في نزع لا يعتبر ايه طيب تشتبكونها ايه يعني اقول في هذا الحديث دليل على ان خلع النعلين من الانسان لا يعد هولا بالخالق - 00:15:58

هذا معنى كلامه. نعم فهل هذا مطلق؟ ها؟ ليس على اطلاق وارسال اطلاقه لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام ان خدمة الرسول حتى في هذا الامر يعتبر مكره ومنقبة ومرفاً ومرفاً - 00:16:23

لكن يجي واحد يتذلل الى شخص الى هذا الحد لغرض دنيوي لا شك انه مذموم اذا كان لغرض دنيوي اما اذا كان لمصلحة مثل لو فرضنا ان ان هذا الانسان فعله في رجل من اهل العلم - 00:16:42

امام قسيس من الخبراء النصارى او غيره ليبيين له ان المسلمين يكرمون اهل العلم فيهم فيغتاظ الكافر فهذا يكون جيدا مثل ما فعل الصحابة رضي الله عنهم في صلح الحديبية - 00:17:01

كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتنحى نخامة الا وقعت في كف واحد منهم فمسح بها وجهه وصدره وما كانوا يفعلون هذا في في المعتاد لكن ارادوا ان يذهب رسول قريش الى قريش مشتوها. وفعلا هذا اللي حصل - 00:17:22

لما رحم الى قريش قال يا جماعة دخلت على الملوك وكسرى وقيصر والنجاشي. فلم ارى احدا يعظمه اصحابه مثل ما يعظ اصحاب محمد - 00:17:43